

29 شباط  
2016

# المنظمة الدولية للهجرة في العراق الإستجابة لأزمات العراق



تقرير الحالة رقم 30  
للفترة من ١ لغاية ٢٩ شباط ٢٠١٦



توزيع الملابس الشتوية لـ ٢٤٠ طفل لاجئ سوري في أربيل برعاية رابطة الولايات المتحدة الأمريكية للهجرة الدولية | ١٤ شباط

## النزوح

المنظمة الدولية للهجرة/ مصفوفة تتبع النزوح, كانون الثاني 2014  
لغاية 17 شباط 2016

الأفراد  
3,345,306

الأسر النازحة  
داخلياً  
557,551

لتصفح مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة،

يرجى زيارة الصفحة <http://iomiraq.net/dtm-page>

## توزيع الإغاثة في حالات الطوارئ

مأوى عند الطوارئ  
18,365

طرود المواد غير الغذائية  
للأسر  
181,825

قسائم الوقود

28,471

18,000 استشارة للرعاية الصحية الأولية في سبع محافظات، من خلال دعم من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة.

وفقاً لتقرير مصفوفة المنظمة الدولية للهجرة لتتبع النزوح، هناك أكثر من 3.3 مليون عراقي نزحوا منذ كانون الثاني عام 2014. وهناك أكثر من 553,000 عادوا إلى موطنهم الأصل في المناطق المحررة ومعظمهم عادوا إلى محافظة صلاح الدين ومحافظة نينوى.

وخلال شهر شباط، شهدت بعض المحافظات زيادة في النزوح مثل محافظة نينوى (أكثر من 11,000 فرداً) والأنبار (8,600) وصلاح الدين (4,800) بسبب العمليات العسكرية الجارية. وفي الوقت نفسه، عاد أكثر من 5,100 نازح عراقي لمنطقتهم الأصل في محافظة ديالى ليصل العدد الإجمالي لأولئك الذين عادوا إلى ديالى لأكثر من 114,300 منذ بداية الصراع.

إستجابةً للنزوح الأخير والمستمر في شباط، وزعت المنظمة الدولية للهجرة أكثر من 20,950 طرد للمواد الغير غذائية بتمويل من الولايات المتحدة الأمريكية والمفوضية الأوروبية للمساعدات الانسانية والحماية المدنية واليابان، بالإضافة إلى 4,640 برميل من الوقود بتمويل من الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا.

قالت إسرائي علي وهي نازحة من صلاح الدين منذ عامين مع زوجها وأطفالها: "نحن ثلاثة أسر نعيش في منزل صغير مستأجر. ليس من السهل أن نعيش في منزل مع أكثر من 20 شخصاً. زوجي يعمل سائقاً لسيارة أجرة من أجل دفع حصتنا من الإيجار. ولأننا أضطررنا أن نبدأ حياتنا من جديد أي من الصفر، فقد أفادتنا حصة الإغاثة بصورة كبيرة جداً."

وبالإضافة إلى ذلك، تم أكمل أكثر من 50% من إعادة تأهيل المباني الدينية (130 حُسينية) و 170 منزل متضرر في وسط العراق حيث يأوي أكثر من 5,610 نازح عراقي وذلك برعاية مكتب مساعدة الكوارث الخارجية للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. كما شارك أكثر من 1,100 نازح عراقي في أنشطة الدعم النفسي والاجتماعي في سبعة مخيمات في دهوك وأربيل في شهر شباط، أيضاً برعاية مكتب مساعدة الكوارث الخارجية للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. وخلال الفترة نفسها، قدمت الفرق الطبية للمنظمة الدولية للهجرة ما يقارب

## عائلة طلال

نحن بحاجة إلى أشياء كثيرة ونحن ممتنون  
لجميع الناس الذين يقدمون المساعدة لنا.



طلال يتحدث مع موظف المنظمة الدولية للهجرة أثناء توزيع طرود المواد الغير غذائية في بغداد

بدأ الصراع مع عائلة طلال ثلاثة أشهر قبل نزوحهم عندما غزت داعش مدينتهم في حزيران 2014. وكان طلال وزوجته وابنه وابنته يعيشون في رعب ولكن المغادرة فوراً لم يكن خياراً بالنسبة لهم.

كان راتب طلال هو الدخل الوحيد للأسرة والمغادرة يعني خسارة الدخل. قال طلال "لمدة ثلاثة أشهر كنا كالمحبوسين هناك وذلك ليس لعدم سماح داعش لنا بالمغادرة بل لأن منطقة القائم في محافظة الأنبار قد تحولت إلى سجن كبير".

بدأ الوضع يزداد سوءاً. ووفقاً لما قاله طلال كانت المياه والكهرباء متوفرة فقط لمدة ساعتين في اليوم. وإيضاً تم قطع خطوط الإنترنت والهاتف. "كانت هناك أماكن خاصة لإجراء المكالمات أو استخدام الإنترنت، وكانوا جميعاً تحت المراقبة".

ويستذكر طلال، "تم إعدام الناس في الشوارع. تم رجم النساء اللاتي أتهمن بالزنا حتى الموت. وبدأت مجموعات من الرجال بالضبط على الأولاد الصغار للانضمام إلى الجماعات المسلحة ولأن لدي ابن يبلغ من العمر 16 عاماً فعلمت أن وقت المغادرة قد حان لعائلتنا".

قرر طلال إرسال زوجته وأطفاله خارج المدينة مع أخيه، في حين مكث هو في المنزل. "أضطررت إلى الانتظار للحصول على بطاقتي من الشركة التي أعمل فيها حيث انها ستسمح لنا بأن نسحب رواتبنا من أي جهاز صراف آلي".

وفي ليلة في شهر أيلول عام 2014، عندما أزداد العنف لدرجة قد تفوق التحمل، أرسل طلال أسرته وشقيقه في حافلة لتنقلهم الى خارج الأنبار، "أعطيهم القليل من البطانيات لأن الجو كان بارداً وأنا أعلم أن الرحلة طويلة إلى بغداد".

وصلت المجموعة الى بغداد وبقوا مع الأقارب لمدة عشرة أيام وتم وجدوا منزل للايجار. يوضح طلال، "لقد أرسلت لهم المال لدفع الإيجار وشراء بعض المواد الضرورية".

غادر طلال للانضمام الى عائلته بعد أن استلم بطاقته. "نحن نستأجر منزلاً صغيراً جداً. وقد تلقيت بطاقتي ولكن لم أحصل على الراتب منذ اب 2015. تضاءلت مدخراتنا، وبالكاذ يكفي المال لشراء الطعام بعد دفع الإيجار".

بعد العيش في توتر وخوف في مدينة القائم، لم يشعر طلال بالأمان في بغداد في البداية ولم يرسل أولاده إلى المدرسة. ولكن مرور الوقت تغيرت مشاعره. وقال "الناس هنا لطيفون جداً معنا. حيث سمح لنا مالك البيت عدم دفع الإيجار لمدة شهر عندما لم يكن بأستطاعتنا أن ندفع. وصاحب مولد الكهرباء وفر لنا الكهرباء مجاناً كل شهر وكذلك نتلقى دعماً من الجيران".

كان ابن طلال يعمل في مقهى لإعالة نفسه ومساعدة أسرته، ولكن قال طلال "جعلته يستقيل عندما بدأت المدرسة. لقد خسر عام دراسي واحد وأنا لا أريده أن يخسر عاماً آخر".

يعاني طلال من مرض السكري وتم التشخيص بأنه مصاب بالغرغرينا وقد توقف عن تناول الدواء لأنه لا يتمكن من شرائها.

تلقى طلال وعائلته مؤخراً طرود المواد الغير غذائية من المنظمة الدولية للهجرة مما في ذلك جهاز التدفئة وعدة النظافة والبطانيات أثناء التوزيع في بغداد. "هذه هي المرة الأولى التي نحصل فيها على المساعدة من منظمة. نحن بحاجة إلى أشياء كثيرة ونحن ممتنون لجميع الناس الذين يقدمون المساعدة لنا".

تقوم المنظمة الدولية للهجرة بالاستجابة للاحتياجات التي تهدد الحياة في بيئة سريعة التغير، بالإضافة الى مراقبة التحركات على ارض الواقع

